



مجلة التراث

ELT -R

Special Edition

مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والطبيعية

Available online at: <http://www.asip.cerist.dz>
<https://www.asip.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>

نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تميز الضريبة بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب

م. إيمان حسين داود الشرع ،
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية – جامعة بغداد.

م. م. رعد زيد علوان ،
كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد.

م. د. حنان عبدالله ،
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية – جامعة بغداد.

مجلة التراث، عدد خاص بأشغال مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والطبيعية.

لتوثيق هذا المقال:

إيمان حسين داود الشرع، رعد زيد علوان، حنان عبدالله، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تميز الضريبة بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، مجلة التراث، عدد خاص بأشغال مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والطبيعية المنعقد بتركيا - إسطنبول 25-27/09/2019م، ص169، ص147.



المستخلص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في التميز الضريبي في الهيئة العامة للضرائب باعتبارها جهة خدمية تقدم العديد من الخدمات للمكلفين والشركات ، فكلما استطاعت الهيئة تبني مفاهيم جديدة وادخال نظم معلومات حديثة لزيادة فهم ومعرفة كيفية التوصل الى دخول المكلفين والعمل على توفير بيئة عمل مناسبة ، وخلق علاقات إنسانية ، ورؤيا مستقبلية ، والابداع كلما انعكس على أدائهم الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية، إذ يساهم النظام المعلوماتي الفعال على توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة في الوقت المناسب ، عبرت مشكلة البحث بتساؤلات عدة منها ، ماهي نظم المعلومات المحاسبية ومدى استعداد الهيئة العامة للضرائب على تطبيقها؟ ، العوامل التي تساعد على رفع مستوى نظم المعلومات المحاسبية ؟ ، وتحقيقاً لذلك اعتمد البحث في تحليل متغيراته على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات ، وقد أظهرت النتائج التطبيقية وجود تأثير معنوي وإيجابي لنظم المعلومات المحاسبية ودورها في تميز الضريبة ، وهذا يُعد مؤشراً جيداً لتأثير نظم المعلومات المحاسبية في أداء الهيئة العامة للضرائب عينة البحث .

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات المحاسبية ، التميز الضريبي ، المرونة ، الملاءمة ، الدقة .

Accounting information systems and their role in tax differentiation

Applied research in the General Authority for Taxation

Abstract:

The aim of the research is to shed light on the accounting information systems and their role in tax excellence in the General Authority for Taxation as a service provider that provides many services to taxpayers and companies. The creation of human relations, future vision, and creativity whenever reflected on their tax performance and the increase in tax revenues. The effective information system contributes to the provision of accurate and reliable information in a timely manner. What are the accounting information systems and the readiness of the General Authority for Taxes to apply them? , Factors that help to raise the level of accounting information systems? The results showed that there is a positive and positive effect of accounting information systems and their role in tax differentiation. This is a good indicator of the effect of accounting information systems on the performance of the General Authority for Taxes.

key words:

Accounting Information Systems; Tax Excellence; Flexibility; Relevance; Precision.

أصبحت المعلومات احد أهم أنواع المدخلات والمخرجات لأي نشاط سواء كان صناعي، تجاري، الأمر الذي يجعل تطوير القدرة التنافسية وتحقيق مزايا تنافسية امراً حتمياً لاستمرار المنظمة، فالتميز ينشأ عندما تبحث المنظمة عن طرق حديثة وابداع وتميز، في الوقت الذي تتنافس فيه الدول أصبحت المعلومات المادة الأولية لأي نشاط ، و ما صاحبة من ظهور وانتشار الحواسيب التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات لميزتها القوية في معالجة و تخزين كم هائل من المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة، ان تهيئة المعلومات الضريبية تعد أحد المجالات الحيوية التي تلقى اهتماماً بالغاً من لدن الادارة الضريبية، إذ ان زيادة الايرادات الضريبية يتطلب وجود نظم معلومات ضريبية تهم بجمع المعلومات الخاصة بالمكلفين على مستوى البلد ومعالجتها وتوصيلها بشكل معلومات لحصر دخول المكلفين الخاضعة للضريبة ولتحسين اجراءات التحاسب الضريبي معهم .

وانطلاقاً مما سبق توجه البحث إلى دراسة مؤشرات نجاح نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحقيق الإبداع والتميز الضريبي. إذ برزت أهمية البحث من خلال دراسة متغيرات جديدة لُبعد نظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة بـ (المرونة ، الدقة ، الملاءمة) والتي تمكن من التميز الضريبي، ودراسة وتحليل طبيعة العلاقة بين أبعاد نظم المعلومات ومدى تأثيرها على أداء نشاط الهيئة ، تشير دراسة (Al- Hiyari et al, 2013) بعنوان "العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية :دراسة في جامعة اوتارا ماليزيا." هدفت هذه الدراسة الى بيان العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية في جامعة اوتارا ماليزيا من وجهة نظر الطلاب ، الدراسة توضح تأثير الموارد البشرية وجودة المعلومات والتزام الإدارة بنظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات .تم توزيع (119) استبيان لجمع المعلومات لاختبار فرضيات الدراسة ، النتائج الرئيسية تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الإدارة، وجودة المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي. ومع ذلك، لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مع الموارد البشرية. إضافة الى ذلك ، فإن العلاقة بين التزام الإدارة وجودة المعلومات لا تعتبر ذات دلالة إحصائية مع جودة المعلومات ولكن تعتبر ذات دلالة إحصائية مع نظام المعلومات المحاسبي والموارد البشرية. توصي الدراسة بعمل برامج تدريبية شاملة للحصول على المعرفة الكافية في تطبيق نظام المعلومات المحاسبية وأهمية جودة المعلومات، إضافة الى ذلك، ينبغي على الإدارة العليا دعم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية للحصول على الفائدة الكاملة من نظم المعلومات المحاسبية . أما دراسة، (Saleh, 2013) بعنوان: "عوامل النجاح الحاسمة وجودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات التعاونية الإندونيسية : دراسة تجريبية." هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فرضية أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدققين الداخليين حول العوامل الحاسمة للنجاح وتصوراتهم حول جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية .تم استخدام المنهج المسحي لجمع البيانات من المدققين الداخليين في المؤسسات التعاونية في مقاطعة سولاويزي الوسطى اندونيسيا (207) استجابة تم تحليلها بواسطة الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية. باستخدام SPSS تم تطبيق الانحدار المتعدد. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات 207 استجابة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدققين الداخليين حول تطبيق عوامل النجاح الحاسمة وتصوراتهم حول جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية اما دراسة (بريج، الحفير، 2007) بعنوان "اثر المعلومات و دورة في تدعيم الميزة التنافسية" حيث كان من أهمية البحث تبين اثر نظم المعلومات في استمرارية الميزة التنافسية في المؤسسة وتفوقها على منافسيها من خلال امتلاكها لنظام

معلومات جيد حيث هدفت الدراسة إلى رفع الغموض عن نظم المعلومات باعتبارها مفهوم متعدد الأبعاد كذلك التأكيد على انه يجب النظر إلى نظام المعلومات نظرة شاملة، حيث خلصت الدراسة إلى أن المعلومة تعتبر العصب الحسي والمادة الخام نظام المعلومات كذلك أن نظم المعلومات يكون بمثابة أهم مورد من موارد المؤسسة الناجحة التي تسعى لتحقيق مزايا تنافسية على حساب المؤسسات المنافسة

1- المنهجية

مشكلة البحث: Research Problem

يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات التالية:

- 1- ماهي نظم المعلومات المحاسبية ومدى استعداد الهيئة العامة للضرائب على تطبيقها؟
- 2- العوامل التي تساعد على رفع مستوى نظم المعلومات المحاسبية؟
- 3- مدى استجابة وإدراك العينة المبحوثة لأهمية بُعد نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها في أداء نشاط الهيئة العامة للضرائب عينة البحث؟
- 4- ما أثر أبعاد نظم المعلومات المحاسبية (المرونة , الدقة , الملاءمة) في أداء نشاط الهيئة عينة البحث؟

1-2- أهمية البحث: Research Importance

يستمد البحث أهميته من:

- دراسة متغيرات جديدة نظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة بـ (المرونة , الدقة , الملاءمة) والتي يمكن الاستفادة في التميز الضريبي.
- دراسة وتحليل طبيعة العلاقة بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على أداء الهيئة العامة للضرائب.
- دور الهيئة العامة للضرائب وما تقدمه من خدمات متميزة عن طريق التزام المكلفين مما ينعكس على أداء نشاط الهيئة .

1-3- هدف البحث: Research Objectives

- يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :
- التعرف على مستوى التزام المكلفين في الهيئة عينة البحث .
- مدى استيعاب الهيئة العامة للضرائب عينة البحث لأهمية أبعاد نظم المعلومات المحاسبية.
- توضيح أبعاد نظم المعلومات المحاسبية الأكثر تأثيراً في أداء نشاط الهيئة عينة البحث .
- معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية في التميز الضريبي.

1-4- فرضية البحث: Research Hypotheses

- يقوم البحث على الفرضيات التالية:
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية و التميز الضريبي .
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية في التميز الضريبي .
- يوجد تأثير متعدد ذو دلالة إحصائية لأبعاد نظم المعلومات الضريبية مجتمعة في التميز الضريبي

1-5- مجال وبيانات البحث

1-5-1- الحدود الزمانية: تم إنجاز البحث خلال السنة 2018.

1-5-2- الحدود المكانية: الهيئة العامة للضرائب.

1-6- منهجية الدراسة: Methodology of Study

أعتمد الدراسة في تحليلها المنهج التحريبي التحليلي ، وكذلك استعمال المنهج الوصفي ؛ لوصف واقع المتغيرات المدروسة ، أما المنهج التحليلي ، فيستعمل في تحليل نتائج المعالجات الإحصائية لمتغيرات البحث ، ووضع الاستنتاجات التي على أساسها تبني التوصيات .

1-7- أدوات التحليل:

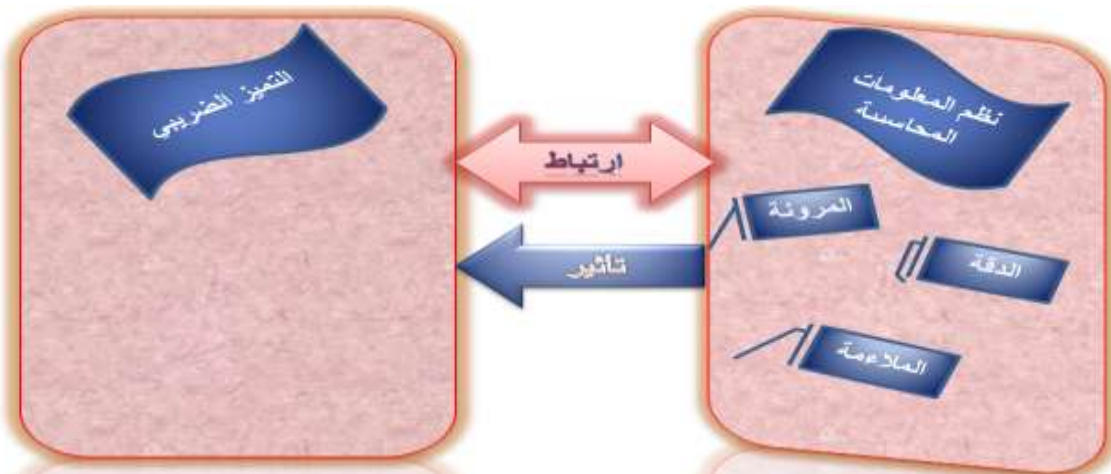
وزعت استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث ، للمدة من (2018/10/1) إلى (2018/10/29) وقد قسمت الاستبانة على جزئين رئيسيين أولهما تمثلت بالمعلومات العامة لخصائص عينة البحث ، وثانيهما تكونت من (25) فقرة انقسمت على محورين هما : المحور الأول تكون من (15) فقرة تتعلق بقياس نظم المعلومات المحاسبية ، والمحور الثاني تكون من (10) فقرة خاصة بقياس التمييز الضريبي .

1-8- أنموذج البحث :

بالاستناد لآراء عدد من الباحثين في الدراسات السابقة والتي تستعرض المتغير المستقل (ابعاد نظم المعلومات المحاسبية) والمحدد بثلاثة ابعاد (المرونة ، الدقة ، الملاءمة) ، وتأثيره في المتغير التابع (التميز الضريبي) ، وكما موضح في الشكل (1).

1-9- مجتمع وعينة البحث

اختيار الباحثين العينة (القصدية العشوائية) من مجتمع الدراسة في الهيئة العامة للضرائب ، والمتمثلة بحملة الشهادات الاتية (دكتوراه ، ماجستير ، دبلوم عالي ، بكالوريوس ، دبلوم) ، وكذلك بسبب الاختلاف الحاصل في عينة الدراسة ، وباعتبار أن هذه الشهادات هي اقرب الى موضوع الدراسة ، وبلغ حجم المجتمع بحسب إحصائيات الهيئة (140) فرداً ، وتم اختيار العينة من هذا المجتمع بحسب أنموذج (دي موركان ، D.Morgan) ؛ إذ بلغ حجم العينة بحسب هذا الأنموذج (103) فرداً أي بنسبة (74) من أجمالي مجتمع الدراسة ، كما موضح في الجدول رقم (1) .



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث
علاقة ارتباط
علاقة تأثير
المصدر : اعداد الباحثين

الجدول (1)

جدول تحديد عينة الدراسة

TABLE FOR DETERMINING SAMPLE SIZE FROM A GIVEN POPULATION

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
10	10	100	80	280	162	800	260	2800	338
15	14	110	86	290	165	850	265	3000	341
20	19	120	92	300	169	900	269	3500	246
25	24	130	97	320	175	950	274	4000	351
30	28	140	103	340	181	1000	278	4500	351
35	32	150	108	360	186	1100	285	5000	357
40	36	160	113	380	181	1200	291	6000	361
45	40	180	118	400	196	1300	297	7000	364
50	44	190	123	420	201	1400	302	8000	367
55	48	200	127	440	205	1500	306	9000	368
60	52	210	132	460	210	1600	310	10000	370
65	56	220	136	480	214	1700	313	15000	375
70	59	230	140	500	217	1800	317	20000	377
75	63	240	144	550	225	1900	320	30000	379
80	66	250	148	600	234	2000	322	40000	380
85	70	260	152	650	242	2200	327	50000	381
90	73	270	155	700	248	2400	331	75000	382
95	76	270	159	750	256	2600	335	100000	384

" s " is sample size " N " is population size Note

وتم توزيع (103) استمارة استبيان على العينة , وبالمقابل كان عدد الاستمارات المستلمة , والمستوفية لشروط التحليل والدراسة من العينة , والتي تم الاجابة عليها قد بلغت (94) استمارة استبيان . والجدول (2) يبين عينة الدراسة , وعدد الاستمارات الموزعة , والمستلمة , ونسبة استردادها .

الجدول (2)

توزيع العينة

مجمع العينة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المستلمة	نسبة الاسترداد %
الهيئة العامة للضرائب	103	94	91%

و تم استخدام مقياس (Likert) الخماسي في إجابات أفراد العينة , وسيكون مستوى وزن الإجابة محصوراً بين (1- 5) و خمسة مستويات وعلى وفق الفئات , فقد تم تحديد طول الفئة في هذا المقياس من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 - 1 = 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة أي (4 / 5 = 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أي من بداية المقياس وهي واحد صحيح , وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة , وبهذا أصبح طول الفئة كما موضح في الجدول أدناه

الجدول (3)

وزن مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale المعتمد في الدراسة

الفئة	الإجابة
1 - 1.79	لا اتفق بشدة
1.8 - 2.59	لا اتفق
2.6 - 3.39	محايد
3.4 - 4.19	اتفق
4.2 - 5	اتفق بشدة

وكان ترتيب الإجابات في الاستمارة , كما موضح في الجدول (4) الآتي :

الجدول (4)

ترتيب إجابات الاستمارة

اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر : (ملحم , 2010 : 61) .

قياس الصدق والثبات:

أولاً - اختبار الصدق : عرض الباحث استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث , وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بأجراء التغييرات اللازمة في ضوء المقترحات المقدمة , وإخراج استمارة الاستبيان بصورتها النهائية .

ثانياً : اختبار الثبات : اختبار الثبات بموجب معادلة (Cronbacg Alfe) كرونباخ ألفا (الجادري , و ابو حلو ,

2009 : 171) . والجدول (5) يوضح اختبار الثبات لمتغيرات الدراسة .

الجدول (5)

اختبار ثبات متغيرات البحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المتغيرات	معامل كرونباخ ألفا
1 نظم المعلومات المحاسبية	0.913
2 التميز الضريبي	0.915
3 الاجمالي	0.904

ويتضح من الجدول اعلاه أن قيمة معامل كرونباخ ألفا مرتفعة لكل متغير من متغيرات البحث , وقد بلغت القيمة الاجمالية لمتغيرات البحث لمعامل ألفا (0.904) , وهي قيمة ثبات مرتفعة , وهذه النتيجة تؤكد صدق وثبات استبيان الدراسة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية .

البرامج الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات :

اعتمد الباحث في تحليل البيانات , ومعالجتها على عدد من البرامج الإحصائية , وكالاتي

حزمة البرنامج الإحصائي الجاهز (Spss – Ver – 19) : يستخدم ; لاستخراج النتائج .

Microsoft Excel 2010 لتحليل البيانات .

2 - المراجعة النظرية Theoretical Review

2-1 - مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

يعد نظم المعلومات المحاسبية المسئول الاول عن ضخ المعلومات المالية والكمية الى الإدارة والجهات الخارجية بهدف توفير المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، عرفه (loundon) "أنه مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع المعلومات التي تحتاجها المنظمة وتخزينها وتوزيعها ونشرها واسترجاعها بهدف دعم العمليات والإدارة والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة" (loundon, 2008, 123) كما عرفه طرابلسي "بأنه احد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية". (طرابلسي ، 2009 : 103)

2-2 - مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

إن نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي من اجله تم تصميمه فإن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من ستة عناصر هي (الرمحي , والذبية, 2011: 23)

1-الموارد البشرية التي تقوم باستخدام النظام وتؤدي عليه وظائف مختلفة.

2-التعليمات والإجراءات اليدوية والأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، ومعالجة، وحفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة.

3-البيانات حول المنظمة وأسلوب عملها.

4 -البرامج المستخدمة في معالجة بيانات المنظمة.

5- بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية والتي تشمل أجهزة الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات التي تجمع وتحفظ وتعالج البيانات والمعلومات.

6- التدقيق الداخلي ومقاييس الأمن والتي تتضمن أمن البيانات في نظام المعلومات الحاسوبية

2-3- خصائص نظم المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيوياً في المنظمة المتواجد فيها، بحيث يكون مؤدياً لوظيفته التي طور لأجلها في هذه المنظمة حسب ما جاء في دراسة (حفناوي، 2000: 58-59) يجب ان يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها الى معلومات محاسبية.

ان يزود الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختبار بديل من البدائل المتوفرة للادارة.

ان يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنظمة الاقتصادية .

4- ان يزود الادارة بالمعلومات المحاسبية اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الاجل لأعمال المنظمة المستقبلية.

5- ان يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزونة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة اليها.

6 - ان يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الامر تحديثه وتطويره ليتلائم مع المتغيرات الطارئة على المنشأ.

7- المصدقية: بمعنى خالية من الأخطاء والتحيز وتنطوي بصدق على الخصائص والسمات المستهدف ابرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وتكون المعلومات ذات مصداقية إذا توفرت فيها الخصائص التالية: الحياد، الدقة.

حيث يمكن تناول خصائص جودة نظم المعلومات من خلال أبعاد رئيسيه هي :
بعد المحتوى، والبعد الشكلي.

1- بعد المحتوى. Whitten, 1994

يصف بعد المحتوى مجال ومحتوى المعلومات، ويتعلق بالإجابة على تساؤل ماذا؟ ويتضمن الجوانب التالية:

أ- الدقة :خلو المعلومات من الأخطاء حيث تساهم دقة المعلومات جودة القرار ، كما تعمل على تجنب القرارات وتقلل من تكلفة واهدار الوقت ، ويختلف مدى الدقة في المعلومات المطلوبة حسب الحاجة إلى الاستخدام و طبيعة المشكلة .علماً أن دقة النظام تزيد من التكلفة إذ أن مستوى أعلى من الدقة يحتاج إلى كلفه أعلى، لذا لا بد من التأكيد على العبء الكلفوي للمعلومات بحيث يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها.

ب- الملاءمة :أن تكون المعلومات ملائمة ووثيقة الصلة ومفيدة في تحسين اتخاذ القرارات ، فلا بد أن تكون ملائمة للموضوع وموجهه خصيصاً للمشكلة التي تدرس، ومرتبطة باحتياجات المستخدم.

2- البعد الشكلي، Kofach1999

المرونة :قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم وأكثر من تطبيق؛ لذلك يجب أن تكون المعلومات متوفرة بشكل متزن يمكن استخدامه من قبل المستويات الإدارية المختلفة بفاعلية في عملية اتخاذ القرارات.

2-4- التميز

ان مفهوم التميز يعني تميز الخدمات التي تقدمها المنظمة لإيجاد شيء يدرك على المستوى الذي تعمل فيه ، أنه شيء فريد ومميز ويأخذ تحقق هذه الميزة اشكالاً متعددة كتصميم مميز أو علامة تجارية أي أنها تحاول إيجاد تصور لدى المستفيدين بان خدمات المنظمة المعنية تختلف عن مثيلاتها في القطاع نفسه ، وقد يأتي هذا التميز أيضا من خلال إيجاد شهرة للعلامة التجارية أو من خلال استخدام تقنية معينة ، وبهذا ستحصل المنظمة على عائدات تفوق المتوسط (Noe and others ,1994,62) ويمكن استخدام الميزة بطريقتين :

أ. من خلال تميز خدمات المنظمة عن المنافسين عن طريق إضافة خصائص فريدة للخدمات المقدمة ، مما يعطيها جاذبية تنافسية في السوق .

ب. احتمال توفر فرصة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .

في حين أعطى (يونس ، 1994 ، 115) مفهوماً لهذه الميزة بأنها عملية تخطيط النشاط لتحقيق تميز في مخرجاته قياساً للبدائل المطروحة في السوق ، مما يحقق انفراد مخرجاتها بمواصفات فريدة ترتقي على بديلاتها .

2-5- مفهوم التميز الضريبي

تعد الضرائب من المصادر المهمة في تمويل موازنة الدولة ،فضلاً عن أستعمالها كأداة رئيسة لإحداث التغيرات الاقتصادية ، والاجتماعية ، فهي تستعمل بشكل واضح في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ،

تعمل نظم المعلومات على تحقيق التميز من خلال ما تقدمه من معلومات عن قوى المنافسة الرئيسية في البيئة الخارجية المصدر الخارجي للتميزة والمعلومات الخاصة بأنشطة سلسلة القيمة (زاهي، يمينة، 2006) . لتحقيق التفوق والتميز المستمر للمنظمة على المنافسين والموردين والمشتريين وغيرهم.

إن وجود نظم معلومات ضريبية متكاملة على موقع خدمات الضريبة إلكترونية لجميع المكلفين يعني وجود تميز في توليفة الخدمات الضريبية المقدمة للمكلفين ذلك لأن تسهيلات العمل الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والمال للمكلفين من جهة وللمنظمة من جهة أخرى . (Porter, 2008: 49) .

2-6- معوقات اكتساب الميزة التنافسية.

إن اكتساب المنظمة للميزة التنافسية في بيئتها لن يكون بالأمر السهل ، فقد تواجه المؤسسة عدة عقبات، تحد من إمكانية اكتسابها لميزة تنافسية، وموقع تنافسي إستراتيجي في السوق ومن بين هذه المعوقات نجد (خليل، 1998: 47)

أ- المعوقات الداخلية.

تعبّر عن مختلف العقبات الداخلية التي تواجه المنظمة في بيئتها داخل الدولة الواحدة، والتي نوجزها في ما يلي :

1- غياب قيادة إدارية ناجحة، مما يعيق التنمية الإدارية، وقد يظهر العجز هنا، وفي غياب القادة الأكفاء القادرين على تنمية مهارات العاملين.

2- عدم وجود رقابة إيجابية، تسمح بالقضاء على الانحرافات داخل المنظمة.

3- غياب الشفافية عند إزالة السلوكيات السلبية، من الأفراد داخل المنظمة.

4- عدم قدرة المنظمة على توفير المعلومات الضرورية والسريعة المساعدة في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها.

5-عدم استخدام المنظمة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وعدم مسايرة التطورات الحديثة.

ب - المعوقات الخارجية.

وهي التي تتعلق بمختلف العقبات الخارجية، التي تنتج عن خارج نطاق بيئة المنظمة منها ما يلي:

1-الأسواق العالمية والتكتلات الإقليمية، التي تضع عقبات وحواجز للدخول.

2- وجود تشريعات وقوانين وضوابط، تخدم المنظمات الأجنبية على حساب الوطنية.

3- وجود منظمة متحالفة عالميا، يصعب على أي منظمة منافستها.

4- تحول التنافس من السلع والخدمات إلى التنافس المعرفي.

5- تحول المعايير الخاصة بالمواصفات من محلية إلى دولية.

6 - عدم الالتزام بالمواصفات الدولية للجودة.

7- ضعف أجهزة التعليم والتثقيف.

8 -عدم الاهتمام بالبحوث والتطوير.

2-7-أنواع الميزة التنافسية

أولاً: ميزة التكلفة الأقل: هي قدرة الشركة أو المؤسسة على توفير سلعة، أو خدمة بتكلفة أقل من منافسيها، وأن الافتراض الأساسي وراء هذه الميزة يتمثل في الحصول على ميزة تكاليف جوهرية على منافسيك الآخرين، التي يمكن تمريرها الى العملاء للحصول على حصة سوق أكبر ويتم ذلك من خلال تحقيق كلفة متغيرة أقل، أو تحقيق مستوى أقل من نفقات التسويق، أو تحقيق مستوى أقل في النفقات التشغيلية والإدارية (قطب، 2002) .

ثانياً: ميزة التمايز: فالتمييز هو التفرد الذي تدبجه الشركة فيما تقدمه من سلع أو خدمات، وتحدث الميزة التفاضلية أو الفارقة عندما تستطيع شركة ما الحصول على علاوة سعرية بأن التميز هو

(Porter, 2008:4) ويذكر قدرة المنظمة على تقديم منتج متميز، له قيمة مرتفعة من وجهة نظر الزبون من حيث الجودة العالية والخصائص الخاصة بالمنتج، بالإضافة إلى خدمات ما بعد البيع وغيرها. (الغوري، 2004)

ثالثاً: **ميزة التحالفات**: أن التحالف هو مشروع مشترك على شكل مشاركة بين منظمة علمية ومنشأة أخرى في دولة مضيضة، حيث يرى (O'brien,1997) أن التحالف يتمثل في ائتلافات تعقدها المنظمة مع منظمات أخرى، من أجل تحقيق واحدة أو أكثر من إستراتيجياتها ، فقد تكون من خلال الاندماج مع منظمات أخرى، أو من خلال اتفاقيات التسويق، أو تشكيل المشاريع المشتركة، وبالتالي فإن التحالف يؤدي إلى السيطرة على المخاطر والتهديدات، وتسمح المشاركة في الأرباح والمكاسب الملموسة وغير الملموسة (العامري، والغالي، 2007)

3- التحليل والإختبار التطبيقي Empirical Analysis and Test

3-1- نتائج التحليل Empirical Analysis

لإكمال الجانب العملي للبحث، و الوصول للبيانات المطلوبة، ولأثبات صحة فرضيات البحث، صممت استمارة الاستبيان، التي تضمنت محورين، و ذلك على وفق متغيرات البحث، و المتمثلة في محورين الأول الذي يضم الاسئلة المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، و المحور الثاني الذي يضم اسئلة متعلقة بالتمييز الضريبي، و هذا فضلا عن ما تضمنته الاستبانة من

أسئلة عن خصائص العينة التي تم توزيع استمارة الاستبيان عليها ، و في ضوء ما تقدم تم تقسيم البحث الى محورين و هي كالاتي:-

المحور الاول : وصف أفراد العينة

المحور الثاني : عرض نتائج الاستبانة .

المحور الاول:

وصف أفراد العينة

يسعى هذا المحور إلى توضيح أهم خصائص أفراد عينة البحث من العاملين في الهيئة العامة للضرائب عن طريق المعلومات التي تضمنتها استمارة الاستبانة التي تم توزيعها عليهم ، و فيما يأتي وصف موجز لأفراد عينة البحث .
الاستبانة:

فيما يأتي استعراض للخصائص إجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة بالمعلومات التعريفية (الشخصية) فإنها أظهرت تميزها بالسلمات الآتية :

توزيع العينة حسب الجنس

يبين الجدول (6) بأن نسبة المبحوثين الذين تم اختيارهم بحسب الجنس كانت للذكور (46.8%) و للإناث (53.2%).

2 . توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

يوضح جدول (6) أن ما نسبته (60.6 %) ، من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس ، وان نسبة (18.1%) مؤهلهم دبلوم عالي ، وتليها نسبة (13.8 %) مؤهلهم دبلوم ، اما نسبة ماجستير بلغت (4.3) ، و اخيرا ما نسبته (3.2%) مؤهلهم العلمي دكتوراه .

3 . توزيع العينة حسب سنوات الخدمة:

يبين الجدول (6) أن ما نسبة (8.5 %) ، من العينة تتراوح خدمتهم الوظيفية ضمن (10 سنوات فأقل) ، اما النسبة (28.7%) ، تتراوح خدمتهم بين (11 - 20 سنة) ، وتليها النسبة (14.9 %) ، اذ تتراوح خدمتهم بين (21 - 30 سنة) ، اما نسبة (4.3) تتراوح خدمتهم بين (31 - 40 سنة) ، و اخيرا نسبة (43.6 %) ، تراوحت خدمتهم ضمن (41 سنة فأكثر) .

4 . توزيع العينة حسب العنوان الوظيفي:

يوضح الجدول (6) أن ما نسبته (22.3 %) عناوهم الوظيفي مدير قسم ، وأن ما نسبته (19.1 %) عناوهم معاون مدير ، وتليها ما نسبته (11.7) عناوهم مدير شعبة ، و اخيرا ما نسبته (46.8%) عناوهم موظف .

الجدول (6)

خصائص أفراد عينة

ت	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكور	44	46.8
		إناث	50	53.2
		المجموع	94	100.0
3	المؤهل العلمي	دبلوم	13	13.8
		دبلوم عالي	17	18.1
		بكالوريوس	57	60.6
		ماجستير	4	4.3
		دكتوراه	3	3.2
		المجموع	94	100.0
4	سنوات الخدمة	10 سنوات فأقل	8	8.5
		11 - 20 سنة	27	28.7
		21 - 30 سنة	14	14.9
		31 - 40 سنة	4	4.3
		41 سنة فأكثر	41	43.6
		المجموع	94	100.0
5	العنوان الوظيفي	مدير قسم	21	22.3
		معاون مدير	18	19.1
		مدير شعبة	11	11.7
		موظف	44	46.8
		المجموع	94	100.0

المحور الثاني

عرض نتائج الاستبانة

يسعى هذا المحور إلى عرض اجابات العينة المتمثلة بـ (الهيئة العامة للضرائب) لكل محور ولكل فقره من الدراسة، والمتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، التمييز الضريبي ، إذ تم استخدام الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف ، والاهمية النسبية ، للمستوى الفرعي والعام ، و تم استخدام مقياس (Likert) الخماسي في إجابات أفراد العينة، وسيكون مستوى وزن الإجابة محصورا بين (1- 5) و الخمسة مستويات وعلى وفق الفئات ، فقد تم تحديد طول الفئة في هذا المقياس من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 - 1 = 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة أي (4 / 5 = 0.80) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس أي من بداية المقياس وهي واحد صحيح ، وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الفئة ، وبهذا أصبح طول الفئة كما موضح في الجدول ادناه .

جدول (7)

وزن مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale المعتمد في الدراسة

طول الفئة	درجة الموافقة
1.79 – 1	لا اتفق بشدة
2.59 – 1.8	لا اتفق
3.39 – 2.6	محايد
4.19 – 3.4	اتفق
5 – 4.2	اتفق بشدة

نظم المعلومات المحاسبية : قيس هذا المحور من خلال خمسة عشر سؤالاً (1 - 15) ، وكما موضح من خلال جدول رقم (8) ، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققها السؤال السادس ، والذي ينص (يقلل نظم المعلومات المحاسبي من الاخطاء البشرية) إذ بلغت قيمة الوسط له (4.85) ، والتي تشير الى خيار (اتفق بشدة) ، وبانسجام جيد جدا في الاجابات ، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي ، إذ بلغت قيمتها (0.63) ، (10.01) ، وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذه الفقرة مستوى عالي من الأهمية لدى العينة المبحوثة ، في حين كانت الأهمية النسبية ، (90.64) وهي ما تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث حول هذه الفقرة ، أما السؤال الخامس عشر الذي ينص (تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاجراءات في الهيئة من خلال سهولة وصول العملاء الى مبتغاهم بأسرع وقت وأقل التكاليف الممكنة) فقد حقق أدنى مستوى إجابة ، إذ بلغت قيمة الوسط له (3.31) ، والتي تشير الى خيار (محايد) ، وبانسجام متوسط في الاجابات ، وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي ، إذ بلغت قيمتها (1.18) ، (36.04) ، وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذه الفقرة مستوى متوسط من الأهمية لدى العينة المبحوثة ، في حين كانت الأهمية النسبية ، (60.45) وهي ما تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث حول هذه الفقرة ، وهذه النتيجة تؤكد بأن هناك عدم موافقة تقريبا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة ، وحققت الفقرات (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 13) ، في هذا المحور نسب متفاوتة في الاوساط الحسابية تراوحت بين (اتفق بشدة ، اتفق) ، وحققت الفقرات (3) ،

12 , 14 , 15) نسب (محايدة) , وهذه النسب للفقرات الخمسة تؤثر بأن هناك عدم موافقة تقريبا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات .

وبشكل عام يمكن القول بأن الوسط الحسابي لجميع فقرات محور نظم المعلومات المحاسبية يساوي (3.87) , والتي تشير الى خيار (أتفق) , وهي قيمة ايجابية , وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل ايجابي في تمييز العمل الضريبي في الهيئة العامة للضرائب .

الجدول رقم (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية للمتغيرات على المستوى الفرعي والاجمالي لنظم

المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في البيئة المحيطة للهيئة	4.26	0.70	14.61	86.74
2	السرعة في تداول المعلومات بكل سهولة من خلال شبكة معلومات متاحة للعاملين في الهيئة	4.20	0.66	12.71	87.89
3	نظم المعلومات المستخدم يعمل على تحديث المعلومات في الهيئة بصورة مستمرة ودورية ويسهل عمليات البحث والتطوير	3.37	0.87	25.51	63.90
4	يعمل نظم المعلومات المستخدم في الهيئة على سرعة تطوير وتنويع الخدمات المقدمة للمكلفين	3.95	0.77	21.30	77.95
5	نظم المعلومات المحاسبية في الهيئة يتيح امكانية التعلم التلقائي	3.75	0.74	19.65	78.80
	المرونة	4.16	0.40	12.42	79.90
6	يقلل نظم المعلومات المحاسبي من الاخطاء البشرية	4.85	0.63	10.01	90.64
7	تمكن نظم المعلومات المحاسبية من انجاز معاملات المكلفين بدرجة عالية من الدقة والسرعة	3.77	0.87	21.77	76.90

8	تحقق نظم المعلومات المحاسبية قدر كبير من الموثوقية والدقة من خلال تلافي الاخطاء بدرجة كبيرة في المعلومات التي يتم معالجتها وتخزينها ونقلها	3.52	0.89	26.78	71.56
9	تعطينا نظم المعلومات المحاسبية معلومات كمية ووصفية دقيقة حسب طبيعة المعلومات المطلوبة	3.64	0.90	20.10	74.17
10	تمكن نظم المعلومات المحاسبية من اتخاذ القرارات الاستراتيجية بصورة دقيقة ومتميزة	3.89	0.93	19.03	77.74
	الدقة	4.10	0.60	14.85	78.72
11	يسهل نظم المعلومات المحاسبية المستخدم في الهيئة من عمليات البحث والتطوير	4.06	0.92	21.32	79.73
12	يعمل نظم المعلومات المحاسبية على سرعة تطوير وتنوع الخدمات التي تخدم رغبات المستفيدين الحاليين والجدد	3.33	0.96	29.14	64.42
13	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض الوقت والجهد المبذول في كافة العمليات	3.77	0.85	22.80	77.76
14	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المعالجة السريعة للمعلومات التي يمكن قياسها بعدد العمليات المختلفة خلال وحدة من الزمن	3.35	1.15	34.02	60.90
15	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاجراءات في الهيئة من خلال سهولة وصول العملاء الى مبتغاهم بأسرع وقت وأقل التكاليف الممكنة	3.31	1.18	36.04	60.45
	الملاءمة	3.97	0.82	26.24	76.21
	نظم المعلومات المحاسبية	3.87	0.82	13.87	77.96

2- التمييز الضريبي : قيس هذا المحور من خلال عشرة اسئلة (16 - 25) ، وكما موضح من خلال جدول رقم (9) ، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققها السؤال التاسع عشر ، والذي ينص (التكيف مع الاهداف الاستراتيجية والعوامل البيئية المؤثرة) إذ بلغت قيمة الوسط له (4.26) ، والتي تشير الى خيار (اتفق بشدة) ، وبانسجام جيد جدا في الاجابات ، وتؤكدده قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي ، إذ بلغت قيمتها (0.91) ، (14.23) ، وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذه الفقرة مستوى عالي من الأهمية لدى العينة المبحوثة ، في حين كانت

الاهمية النسبية , (86.70) وهي ما تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث حول هذه الفقرة , أما السؤال الثاني والعشرون الذي ينص (تحديد استراتيجيات العمل وفقا لاحتياجات العملاء) فقد حقق أدنى مستوى إجابة , إذ بلغت قيمة الوسط له (2.97) , والتي تشير الى خيار (محايد) , وبانسجام متوسط في الاجابات , وتؤكد قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف فيه وعلى التوالي , إذ بلغت قيمتها (1.22) , (39.04) , وهذه النتيجة تشير إلى أن لهذه الفقرة مستوى متوسط من الأهمية لدى العينة المبحوثة , في حين كانت الاهمية النسبية , (60.35) وهي ما تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث حول هذه الفقرة , وهذه النتيجة تؤثر بأن هناك عدم موافقة تقريبا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة , وحققت الفقرات (16 , 17 , 20 , 21 , 23 , 24 , 25) , في هذا المحور نسب متفاوتة في الاوساط الحسابية تراوحت بين (اتفق بشدة , اتفق) , وحققت الفقرة (18) نسب (محايدة) , وهذه النسبة للفقرة تؤثر بأن هناك عدم موافقة تقريبا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة , وبشكل عام يمكن القول بأن الوسط الحسابي لجميع فقرات محور التمييز الضريبي يساوي (3.81) , والتي تشير الى خيار (أتفق) , وهي قيمة ايجابية , وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشكل ايجابي على فقرات التمييز الضريبي .

الجدول رقم (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية للمتغيرات على المستوى الفرعي والاجمالي للتمييز

الضريبي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
16	ارتباط نظم المعلومات المحاسبية بالهيكل التنظيمي للهيئة العامة للضرائب مما يتسنى لتحقيق أهداف الادارة من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة التي تساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الملائمة	3.63	0.97	22.48	72.58
17	تداول المعلومات بكل سهولة من خلال شبكة معلومات متاحة لكافة الموظفين	4.15	0.93	18.23	83.69
18	تتوافر في نظم المعلومات امكانية تصحيح الاخطاء بسهولة وسرعة ودقة	3.24	1.04	29.57	66.10
19	التكيف مع الاهداف الاستراتيجية والعوامل البيئية المؤثرة	4.26	0.91	14.23	86.70
20	تتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بالحيادية وعدم التحيز	3.94	0.96	19.62	70.87
21	النقل الامن للبيانات الخاصة بعملية تحويل الاموال	4.13	0.93	17.90	76.71

22	تحديد استراتيجيات العمل وفقا لاحتياجات العملاء	2.97	1.22	39.04	60.35
23	زيادة التنسيق بين الاقسام والوحدات المختلفة داخل الهيئة	3.66	0.82	26.65	74.32
24	استخدام أساليب جديدة في العمل	3.77	0.81	22.81	75.54
25	تقييم وتطوير أنظمة العمل بشكل دوري	3.74	0.80	27.82	73.89
	التمييز الضريبي	3.81	0.77	17.75	75.24

اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المبحث سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة التي وضعت في منهجية الدراسة ، التي تتعلق بمتغيرات الدراسة ، و المتمثلة في نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل ، و المتغير التابع المتمثل بالتمييز الضريبي .

1 - اختبار فرضية الارتباط : يسعى هذا المبحث الى تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ، لمعرفة مدى قبول او رفض الفرضية الرئيسة الاولى والتي مفادها : هناك علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية ايجابية لنظم المعلومات المحاسبية مع التمييز الضريبي ، وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون Pearson Correlation Coefficient) الذي يعد من الطرق الاحصائية المستخدمة لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين على مستوى العينة المبحوثة .

ويتضح من خلال الجدول رقم (10) ، والشكل رقم (1) ، الى وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية موجبة (طردية) ، بين نظم المعلومات المحاسبية ، والتمييز الضريبي ، وكانت علاقة الارتباط قد بلغت قيمتها (0.754^{**}) ، عند مستوى دلالة (0.01) ، وكان عدد العلاقات المعنوية (4) بما يشكل (100%) ، وكانت أعلى قيمة فرعية لمعاملات الارتباط في هذا المحور بين المرونة ، التمييز الضريبي ، إذ بلغت قيمته (0.781^{**}) ، عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يعبر عن وجود علاقة ذات دلالة معنوية وداله ويفسر قوة العلاقة بين المرونة ، والتمييز الضريبي ، ومن هنا نستدل على قبول الفرضية الرئيسة الأولى والتي مفادها هناك علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية ايجابية لنظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي . كما هو موضح في الشكل رقم (2) والجدول رقم (10) .

الجدول رقم (10) علاقة الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية مع التمييز الضريبي

(**) قوة علاقة الارتباط والمعنوية (1%).

(*) قوة علاقة الارتباط والمعنوية (5%).

الشكل رقم (2)

علاقة الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية مع التمييز الضريبي



2 - اختبار فرضيات التأثير

(Simple

وضعت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسة الثانية والثالثة وهي فرضية التأثير البسيط

, *Regression Analysis*، وفرضية التأثير المتعدد (*Multi Regression Analysis*) ,

فرضية التأثير البسيط الرئيسة *Simple Regression Analysis*

يتضح من الجدول رقم (11) , والشكل رقم (3) , أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (52.80) , وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7.90) عند مستوى دلالة (1%) , ومعنوية (0.000) , وبدرجة حرية (1,92) , وهذه النتيجة تعني وجود تأثير ومعنوي احصائياً للمتغير المستجيب (نظم المعلومات المحاسبية) في المتغير التابع (التمييز الضريبي) , في عينة البحث . أما قيمة معامل التحديد (R^2) , بلغت قيمتها (0.673), وهذه النتيجة تدل ان (نظم المعلومات المحاسبية) تفسر ما نسبته (67.3%) من الاختلاف الحاصل في (التمييز الضريبي) , وأن (32.7%) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار. وعليه هذه النتائج توفر دعماً كافياً لقبول فرضية التأثير البحث الرئيسة الثانية التي تنص على (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي) .

ومن خلال الجدول (11) نلاحظ بان قيمة الحد الثابت ($a=0.552$) وهي معنوية احصائياً، اذ بلغت قيمة t المحسوبة لها (4.542) وهي أكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية 1% ودرجة الحرية (92) والبالغة (2.35) , أما قيمة الميل الحدي ($b=1.135$) فهي معنوية احصائياً لان قيمة t المحسوبة البالغة (7.521) أكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية 1% ودرجة حرية (92) والبالغة (2.35) , وهذه النتائج تؤكد على وجود تأثير قوي لنظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي في الهيئة العامة للضرائب .

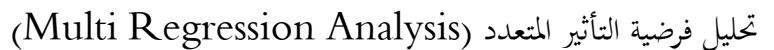
الجدول رقم (11)

يوضح تأثير نظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي

المتغير التابع								
التمييز الضريبي								
المتغير المستقل								
الحد الثابت a	قيمة t المحسوبة	الميل الحدي b	قيمة t المحسوبة	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	المعنوية	القرار	نظم المعلومات المحاسبية
0.552	4.542	1.135	7.521	0.673	52.80	0.000	يوجد تأثير	

**) (t) الجدولية معنوية 1% ودرجتي حرية (92) = (2.35)

يوضح تأثير نظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي



ومن خلال الجدول (12) نلاحظ بان قيمة الحد الثابت ($a=0.731$) وهي معنوية احصائياً، اذ بلغت قيمة t المحسوبة لها (4.178) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية 1% ودرجة الحرية (89) والبالغة (2.35) ، أما قيمة الميل الحدي لـ (X_1, X_2, X_3) ، على التوالي فقد بلغت (0.467 , 0.345 , 0.525) b على التوالي فهي

معنوية احصائياً لان قيمة t المحسوبة لها والبالغة (3.731 , 4.172 , 5.173) على التوالي هي أكبر من t الجدولية البالغة (2.35) عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (89) .

وفي ضوء هذه النتائج يتضح أن نظم المعلومات المحاسبية مع متغيراتها مجتمعة لها تأثير معنوي وقوي في التمييز الضريبي في الهيئة العامة للضرائب .

الجدول رقم (12)

التأثير المتعدد لمجموع متغيرات (X) نظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي

نظم المحاسبية	المعلومات	التمييز الضريبي			معامل التحديد R^2	F المحسوبة	المعنوية	القرار
		معاملات الانحدار	T المحسوبة	المعنوية				
	الحد الثابت	0.731	4.178	0.002				
	المرونة	0.525	5.173	0.000				
	الدقة	0.345	4.172	0.003				
	الملاءمة	0.467	3.731	0.004				
					0.721	17.63	0.000	يوجد تأثير

* (f) الجدولية معنوية 5% ودرجتي حرية (4,89) = (2.48)

** (f) الجدولية معنوية 1% ودرجتي حرية (4,89) = (3.58)

* (t) الجدولية معنوية 5% ودرجتي حرية (89) = (1.67)

** (t) الجدولية معنوية 1% ودرجتي حرية (89) = (2.35)

4- الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and Recommendations

1-4 الاستنتاجات Conclusions

وجود تأثير معنوي وإيجابي لنظم المعلومات المحاسبية في التمييز الضريبي.

وجد علاقة ارتباط معنوية وإيجابية بين نظم المعلومات المحاسبية والتمييز الضريبي.

3- وجود تأثير متعدد إيجابي لمجموع متغيرات نظم المعلومات المحاسبية مجتمعة في التمييز الضريبي.

4- تأخر تحديث المعلومات في الهيئة بصورة مستمرة ودورية والتي بدورها تعرقل عمليات البحث والتطوير.

5- ضعف في تطوير وتنويع الخدمات التي تخدم رغبات المستفيدين الحاليين والجدد.

6- ضعف في معالجة المعلومات التي يمكن قياسها بعدد العمليات المختلفة خلال وحدة من الزمن.

7- تأخر وصول العملاء الى مبتغاهم بالسرعة والوقت والتكلفة الممكنة.

8- ضعف امكانية تصحيح الاخطاء في الوقت المناسب.

9-تأخر في تحديد استراتيجيات العمل وفقاً لاحتياجات العملاء.

4-2- التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن الأخذ بما يلي من التوصيات:

- 1-تحديد المعلومات في الهيئة بصورة مستمرة ودورية التي بدورها تسرع في عمليات البحث والتطوير.
- 2-العمل على تطوير وتنويع الخدمات التي تخدم رغبات المستفيدين الحاليين والجدد.
- 3-المعالجة السريعة للمعلومات التي يمكن قياسها بعدد العمليات المختلفة خلال وحدة من الزمن.
- 4-تحسين الاجراءات التي تمكن من وصول العملاء الى مبتغاهم باسرع وقت واقل تكلفة ممكنة.
- 5-تصحيح الاخطاء في الوقت والسرعة والدقة المناسبة.
- 6-تحديد استراتيجيات العمل وفقاً لاحتياجات العملاء.

5-المصادر

5-1المصادر العربية

- 1- بريج، الحفير، 2007 ، د ا رسة بعنوان "اثر المعلومات و دورة في تدعيم الميزة التنافسية."جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة .
- 2 -الجادري ، عدنان حسين ، و أبو حلو ، يعقوب عبد الله ، (2009) ، " الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية " ، الطبعة الأولى ، اثناء للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن .
- 3 -الحفناوي،محمد يوسف ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار وائل للنشر،عمان، الاردن،2000.
- 4- خليل نبيل مرسى ، 1998 ، الإدارة الإستراتيجية) تكوين وتنفيذ استراتيجيات التنافس .(د ا ر غري . _ للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر ، .
- 5-الرمحي،نظال محمود ،الذبية، زياد عبد الحليم، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر،2011
- 6- زاهي آسيا - عبد الرحمان يمينه، 2006 ، دور نظام المعلومات في اكتساب الميزة التنافسية_ مذكرة ليسانس إدارة أعمال .المركز الجامعي بالمدينة.
- 7 - طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر،باتنة،2009،ص103.
- 8-العامري،صالح مهدي والغالي،طاهر محسن منصور"2007 الإدارة والأعمال"دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 9-الغويري، عمر عوض،(2004) ، " تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية" ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة ،الأردن.
- 10-القطب،محي الدين يحيى توفيق (2002) ،الخيار الاستراتيجي واثره في تحقيق الميزة التنافسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية .
- 11- ملحم ، محمود ابراهيم سعيد ، (2010) ، " دراسة تحليلية للعلاقة بين ادارة الوقت وأداء العاملين : بالتطبيق على المؤسسات العامة والخاصة بمحافظة قلقيلية فلسطين " ، أطروحة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .

12-يونس, طارق شريف ،(1994)، اعداد الاستراتيجية الادارية ، دراسة في المستلزمات والعوامل المؤثرة . الاداري ، السنة (16) عدد (56) مارس .

5-2-المصادر الأجنبية:

1. Al-Hiyari et al.(2013)," Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia". American Journal of Economics, Vol. 3, No. 1, Pp. 27-31.
2. Porter Michel; L' avantage concurrentiel >Entre edition 2008. 2
3. Laudon, K. C. & Laudon, J.P. (2008)."Management Information systems 3
4. managing the digital firm"(9thEd.).Upper saddle River .New Jersey: Pearson
5. Education.
6. Noe, R.A. Hallen, B, Johur, and Writht P.M.(1994) Human resources management: Gaining a competitive Advantages, Irwin, Inc. U.S.A.
7. O'Brien. Intoduction to Information Systems. North Arizona Univesity (Richard Irwin Inc) 1997.
8. Saleh, F. M.(2013)," Critical success factors and data quality in accounting information systems in Indonesian cooperative enterprises: An empirical examination". Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business, Vol. 5, No. 3, Pp.321-338.
9. Kovach, Kenneth A., & Cathcart, Jr., Charles E.(1999). Human resource information system: Providing business with rapid data access. information exchange and strategic advantage Public Personnel management.
10. Whitten .J .Bently. Barlow.V. Systems Analysis & Design Methods Purdue University West lafayeete (Richard Irwin Inc).1994.

كل الحقوق
محفوظة